

## الإجابة النموذجية لامتحان الرقابة للسداسي الرابع في مقياس المناهج النقدية المعاصر

أولاً(6ن)- كان النقد في أزمنة الحداثة يستمد من العلوم الإنسانية عدته المنهجية، كعلم النفس، وعلم التاريخ، وعلم الاجتماع، وقد أعلت الإنسانية في تلك الحقبة من قيمة العقل والعلم، بحثاً عن تمثلات ونتائج أكثر دقة ووثوقاً، فكان النقد النفسي والاجتماعي والتاريخي إلخ... ولما بهَرَ دوسوسير العالم بطروحاته اللسانية وشغل الناس بها، وانقلب عن أنصار الفيلولوجيا التطورية، ودرس اللغة لذاتها وبذاتها دراسة وصفية جاءت المناهج النسقية ذات الطرح الآني المحايث.

ثانياً(12ن)- الشكلانية، البنيوية، الأسلوبية والسيميولوجيا... تتفق هذه المناهج في نسقيتها والانكباب على درس الظواهر اللغوية دراسة داخلية محايدة منغلقة على البنى والعلاقات الداخلية بين عناصر هذه الظواهر، كما تتفق جميعها في استلهاً ثنائيات دوسوسير الشهيرة، ومنطلقاته الألسنية. كما أننا نجد دراسات تجمع بين البنيوية والأسلوبية، أو الشكلانية والأسلوبية التي نحلّت منها مصطلحات كالتغريب والانزياح والقيمة المهيمنة، كما أثر فلاديمير بروب في سيميائيات غريماس ...

وتختلف هذه المناهج في أن البنيوية، مثلاً، تهتم بالوحدات الداخلية وعلاقاتها داخل الخطاب، أما الأسلوبية فتبرز فيها ظاهرة البحث عن فرادة الأسلوب الدال على كاتبه، وفحص خصائص أسلوب الكاتب بالإضافة أو بالانزياح أو بالاختيار، والسيميولوجيا تختص بالدلالة وبنياتها وإحالاتها العميقة وآليات إنتاج الدلالة وطرائق الإحالة على المدلولات، أما الشكلانية فقد اقتصت بالأدبية أي ما يجعل من أدب ما أدباً.

ونستطيع القول أن ما ينفرد به المنهج الواحد عن غيره نجد أثراً له في مختلف المناهج، وما اختلفت هذه المناهج إلا في درجة اختصاص منهج محدد بعنصر تم التركيز عليه دون العناصر الأخرى المشتركة بينها.

ملحوظة -(2ن) على سلامة اللغة ووضوح الخط ومنهجية الإجابة.